

## أنظار العالم إلى دبي.. 90% من الفنادق تغيب عن منصات حجز نهاية العام



يشهد القطاع السياحي في دبي حالة من الاستعدادات المكثفة للاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية الجديدة، حيث يتوقع أن تشهد فنادق المدينة إقبالاً قوياً على الحجوزات في الفترة الحيوية من كل عام.

يأتي هذا في ظل التحضيرات الكبيرة والاحتفالات المنظمة، التي ستتوج بعروض الألعاب النارية المذهلة في مختلف المناطق الرئيسية في دبي.

تعتبر دبي من أبرز الوجهات السياحية على مستوى العالم، وتتألق خاصة في مناسبات رأس السنة ببريق لافت، وفي هذا السياق، ينتظر أن تشهد فنادق المدينة إقبالاً كبيراً على الحجوزات، كما تعزز هذه الفعاليات جاذبية دبي وجهة سياحية فريدة، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بالاحتفالات الرائعة بتصاعد الألعاب النارية في سماء المدينة.

ويشير الخبراء إلى أن فنادق دبي تستعد بكل حماسة لاستقبال الضيوف وتقديم تجربة فندقية فاخرة، تتناغم مع اللحظات الاحتفالية في ليلة رأس السنة. بهذا الإطار، ينتظر أن تسجل فنادق دبي إشغالاً كبيراً، مع تزايد الطلب على

الحجوزات، ما يبرز مكانة المدينة واحدة من أبرز وجهات الاحتفالات في العالم، ويعزز مكانتها مقصداً سياحياً يجمع بين الجاذبية الثقافية والترفيه الفاخر.

وأظهر مسح «الخليج» للحجوزات الفندقية، خلال احتفالات رأس السنة الميلادية الجديدة عدم توفر 90% من المعروض الفندقية على منصات الحجوزات الإلكترونية لحجز غرف فندقية، ضمن فنادق ومنتجعات في دبي تقع في المناطق السياحية الرئيسية، التي تشهد احتفالات بالألعاب النارية وغيرها، وذلك خلال الفترة ما بين 30 ديسمبر/ كانون الأول 2023 حتى 2 يناير/ كانون الثاني 2024.

ويتزامن ذلك مع ارتفاع الطلب على الحجوزات الفندقية بشكل سنوي خلال هذه الفترة، التي تستقطب اهتمام السياحة الدولية والمحلية.

ولم يظهر المسح أي غرف فندقية للحجز، خلال احتفالات رأس السنة، وذلك في فنادق مصنفة ومدرجة على مواقع «الحجوزات الإلكترونية، في مناطق مثل «داون تاون دبي»، و«نخلة جميرا»، و«مرسى دبي»، و«جي بي آر».

وبحسب مسؤولين في قطاع الضيافة، فإن المنشآت الفندقية، في مناطق حيوية بدبي، تشهد طلباً قوياً على حجوزات الليالي الفندقية، وسط توقعات بطلب قوي من السياح الدوليين والمحليين.

وفرضت مجموعة من الفنادق، في مختلف أنحاء المدينة، حداً أدنى لحجوزات الغرف والشقق الفندقية، بحيث لا تقل عن ليلتين أو ثلاث ليالٍ تزامناً مع رأس السنة الجديدة. وتشهد دبي طلباً قوياً على الحجوزات الفندقية، خلال الأيام الأخيرة من ديسمبر ومطلع يناير من كل عام، تزامناً مع احتفالات رأس السنة الجديدة، بدعم من السياحة الداخلية والسياحة الدولية الوافدة إلى المدينة. وترتفع أسعار الغرف الفندقية خلال ذروة الطلب قبيل انتهاء السنة لتصل إلى 150%، مقارنة بالأيام الطبيعية، وذلك للاستفادة من الطلب القوي خلال ذروة هذا الموسم السياحي. وتلجأ فنادق إلى تعليق الحجوزات عبر المنصات العالمية، واستمرار الحجز عن طريقها بشكل مباشر.

ومع زيادة الطلب على حجوزات الغرف الفندقية، ونفاد الغرف العادية أو الممتازة، تظهر في خانات البحث للحجز الأجنحة الملكية أو الأجنحة الفاخرة في بعض المنشآت الفندقية، التي تصل إلى أكثر من 25 ألف درهم لقاء ليلة واحدة.

ومن المتوقع أن تتجاوز الإشغالات الفندقية عتبة الـ 90%، على مستوى مدينة دبي، خلال احتفالات رأس السنة في ديسمبر 2023.

وكانت «إس تي آر» المتخصصة في البحوث والاستشارات الفندقية، قالت إن فنادق دبي سجلت إشغالات قوية في ديسمبر 2022، وكانت ليلة رأس السنة الجديدة الأعلى إشغالاً بنسبة تصل إلى 91%، موضحة أن أداء القطاع الفندقية في دبي أنهى عام 2022 بأداء قوي، انعكس على الأسعار اليومية والعوائد، التي تجاوزت مستويات عام 2019.